

شرح قواعد الأصول ومعاهد الفصول للشيخ ابن عثيمين 16

محمد بن صالح العثيمين

الامثلة طيب وهو اما ضروري لقتل الكافر المضل وعقوبة المبتدع الداعي حفظا للدين والخصاص حفظا للنفس حفظا للعقل وحتى الزنا حفظا للنسب والقطع حفظا للمال. فذهب ما لك وبعض الشافعية الى ان هذه - 00:00:00

مصلحة حجة. والصحيح انه ليس بحجة. واما حاجين كتسليط الولي على تزويج الصغيرة لتحصيل الكفء قيمة الفواكه او تعطيني كالولي بالنكاح صيانة للمرأة عن مباشرة العقد الدال على الميل الى الرجال فهذان لا - 00:00:26

بهما بدون عقد بلا خلاف بسم الله الرحمن الرحيم سبق لنا ان الاستحسان والاستصلاح ليسا دليلين لان هذا الاستحسان او الاستصلاح ان دل عليه الكتاب والسنة فهو ثابت في الكتاب والسنة - 00:00:46

وان دل على حياته فهو باطل وحين يذن لا حاجة الى ان نكون دليلا جديدا خارجا عن ما كان عليه من امور ونقول الاستصلاح والاستحسان ان شهد لهما الشرع بذلك فهم اهل جانب الشرع - 00:01:09

ثم ذكر المؤلف امثلة منها قتل الكافر المضل لان الذي يدعو للكفر وينمو على الناس هيفضل ايش؟ للدين. المبتدع الداعي بدعة يقتل حفظا للدين ايضا طيب القصاص يقتل القاف حفظا للناس - 00:01:26

وهذا كله ضروري اه الشرب شرب الخمر يحد او يعاق بذلك حفظا لايش؟ حفظا للعاقبة بل قد يكون حفظا للعقل وحفظا للنفوس ايضا لان ادمان الخمر ربما يؤدي الى الهلاك - 00:01:57

ولان السكران قد يقتل نفسه او احدا منه من اهله وقرأت قديما في مجلة عن شاب دخل على امه في الساعة الواحدة ليلا اي بعد منتصف الليل وكان سكران فطلب منها ان يزني بها - 00:02:19

فعبس طلبت انا فاخذ السكين وقال اما ان تمثليني من نفسك والا فرجت نفسي فادركها حب الولد والشفقة فمكنته بنفسها ثم الزمن بامه ولما اصبحت واحس بالامر اتى الى امه وقال ماذا فعلت ذلك - 00:02:45

ما فعل شيئا ما فعل شيئا؟ قال بلى فعلت اما ان تخبريني او قتلتك او قتلت نفسي فادركها ذلك الشفقة والمحبة فقال فاخذ صحيفة من البنزين تعرف الصحيحة الصفحة مية جنيه - 00:03:18

وهي تسمى عندنا الجنوب نعم والتنمر وذهب الى الحمام وصب على نفسه من هذا واحرق نفسي نسأل الله العافية وش اللي حصل الان وزلا بقول فنقول الشر العمومة عقوبة الشارب حفظا للعقول - 00:03:51

وحفظا للفروض وحفظا للنفس ايضا. لان كل هذا يمكن ان يكون من الاستغفار قال والقصاص نعم بعدها حد الزنا حفظا للنسب اذا زنا الاسلام بامرأة يحل بماذا يحل ان كان محسنا فبالرجل - 00:04:23

وان كان غير محسن فمن جلد مئة جلدة وتقديم سنة عن البلد مثاله شاب مراهق ليس عندهم زوجة ولم يتزوج فلا امرأة يجلدون يأجل له ونسكركه لمدة سنة الجلد واضح لبامه - 00:04:49

والتخريب لابعاده عن محل الفاحشة لعله ينساها مع الغربة ويتوب اذا كان قد تزوج وجامع زوجته ومن نظر عليه بالجماع فان حده ان يلجم بالحجارة حتى يموت الحكمة اللي ايش - 00:05:26

لان الزاني اذا زنى وحملت منه المرأة مشكلة واذا نام بها اخر واخر واخر اختلطت الانسان ثم نقول في الوقت الحاضر وحفظا للصحة لحدوث مرض ايه؟ الايدز فان غالبهم من الزنا والعياذ بالله - 00:05:54

هذا حدثنا ضروري او ليس بضروري؟ ضروري لحفظ النسب وهل في الصحة واقامة الحدود فريضة كما اعلن ذلك امير المؤمنين عمر

بن الخطاب رضي الله عنه وهو على منبر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يقول وان الرجم فريضة - [00:06:24](#)

لا يحل للحكام ان يندروها بانحاء اهدروها فقد عطلوا فريضة من فراغ الله عز وجل ولهذا قال عمر اخشى ان يطالب الناس زمان ان يقولوا لا نجد الردم في كتاب الله وان الردم حق ثابت في سبيل الله - [00:06:53](#)

ووقع ما توقعه رضي الله عنه طيب وبعد ان والقطع حصن للماء. قطع ايش؟ قطع اليد اليمنى حصن الماء حفظ للمال والامن نقطة هيدا الساق اليمنى تقطع اليد دون الرجل لان التي بها البطش - [00:07:17](#)

وتقطع اليمنى بانها الة الفعل في الغالب اكثر الناس يعملون بايش؟ باليمنى باليمنى فتقطع المنكر اذا سرق ربع دينار فصار قطعت ايش؟ حفظ لاموال الناس وامن الناس ايضا لان السارق بارك الله فيكم - [00:07:48](#)

هو يريد المال لكن قد يكون معه السلاح اذا فتح الله صاحب البيت ادنى حركة قتله فهو حفظ للمال وحفظ الامن ضروري ولا غير ضروري؟ ولهذا قال الله عز وجل فاقطعوا ايديهما - [00:08:14](#)

فاوجب قطع الدين واقسم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو الباب الصادق هل لو سرقت فاطمة بنت محمد لقطع يدها هو بنفسه يرفعها وهذا تنفيذا الله عز وجل - [00:08:33](#)

طيب من الناس الذين عبروا الحدود من قال اذا قطعنا يده السائق اليمنى اصبح نصف الشعب اشل اصبح نصف الشهر ابطأ المياه مقابل عشر رجال خمسة مقطعين وخمسة غير مقاطعة - [00:08:55](#)

هكذا يقوم مقارنة اقررت على نفسك بان شعبك نصفه صداع اليس كذلك؟ معناها ان ثبت السرقة ولكن انا اقول اذا قضينا الواحد امتنع عن السرقة الف وشربنا من قبل الايدي والله عز وجل حكيم - [00:09:27](#)

اورد بعض الملاحدة ويقال انه معري او الاشكال. قال كيف هذا اليمين منا تقطع برعبنا واذا قطعها معتد فزمانها خمسمائة دينار ايهما اكبر؟ وش السالفة؟ ان قال كيف يكون قيمته - [00:09:59](#)

وتقطع برعب دينار وانشد في ذلك فقال يد بخمس مئين عسجدا هديت ما بالها قطعت في ربع دينار تناقض ما لنا الا السكوت والارض الكلام ما لنا الا السكوت له ونستجير بمولانا من النار - [00:10:33](#)

فاجابه احد العلماء فقال بيني بخمس مئين عسجد ملج لكنها قطعت في ربع دينار حماية المال حماية النفس اغلاها وارخصها حماية المال وفي اول البيتين يقول قل للمعزي عار ايما عار - [00:11:01](#)

كل المعاني هذا يدل على ان القائل نعم فالحاصل ان نقول ان اليد تقطع برعب دينار حماية لايش؟ للاموال فقط الاموال طيب اذا قال قائل لو ان السارق قال - [00:11:47](#)

هل يملك ان اكتب بها واصنع بها تقطع اليسرى واعطيكم خمس مئة دينار يجوز ولا ما نقول الم تعلم ان القريب استحسان؟ قد يكون يجوز فيقول ما يجوز لانه لم يكسب خمسمئة دينار - [00:12:13](#)

ومن قبلهم هو يكسب ابقاء اليد التي التي يسمع بها ويكتب بها يستحسنونها فنقول لا لا حسن في ذلك حتى وان كان السارق يستفيد ونحن ايضا نستفيد دخل على خمس مئة دينار - [00:12:36](#)

لا نقول بهذا هذا ليس بحسب لان كل شيء يناقض الشرع فليس بحسب فذهب مالح الى اخره انتهى الوقت طيب اذا قطعنا يد السادة هل يضمن المال او لا يضمن؟ نعم - [00:12:57](#)

يضمن المال ولا لا؟ يضمن المال لان ما له حق للادم فلا بد ان يعطى لله. كما لو قتل الانسان شخصا خطأ لازمتهم كفارة بالله ولزمتهم الجهاد. لاولاد المقصود نعم من سأل - [00:13:33](#)

اشكل عندي حديث اه ارفع ايدك. اشكل عندي حديث صحيح البخاري. ايش؟ اشكل عندي الحديث الذي في صحيح البخاري. من انت حديث البخاري نعم؟ اقول من انت لا يقول هذه الكلمة عند رجل عالم كبير - [00:13:53](#)

اشكر عدد ما شاء الله ما اشكر عليك ان الدنيا كهذا قل ماذا اقول قل ما جمع بين كذا وكذا لان هذي العبارات الضخمة لا تصلح لكم انتم الى الان ابعد - [00:14:12](#)

وصلنا الى هذا الحال ارايت ارايت لو كان آآ رجل كبير الجسم وانت صغير يعني سنه كصغير وجسمك على كده وسن المستوى الرجل الكبير هذا مثلا اعذرنا ظننتنا اثارة العبارة غير المستخدمة. نعم؟ اعذرنا ظننت وهي العبارة قصدها بعلمكم علم غيري. جزاك الله خير
انا ما اريد ان اني اوضحك - 00:14:30

مثل والصواب كذا وكذا ابن تيمية الى الان ما وصلت كلمة قلت هذه افعال جميلة بعض الاطالة يعني اجابوا لنفسها يبذل البحث ان
المأمور قال ابن حجر كذا وكذا قلت والصواب خلاف. سبحان الله - 00:15:01